

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : إنَّما وُصِفَ الْأَسَدُ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْفَرِيسَةَ أَخْذاً شَدِيداً
وَيَضْبُطُهَا فَلَا تَكَادُ تُفْلِتُ مِنْهُ كَالضَّابِطِ وَصِفَ بِهِ لِمَا تَقَدَّسَ
وَالْأَضْبَاطُ بْنُ قُرَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ :
شاعراً مَعْرُوفُ مَشْهُورٌ . وَبَنُو تَمِيمٍ يَزْعُمُونَ أَنََّّهُ أَوْسَلُ مِنْ رَأْسِ فِيهِمْ .
قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو جَعْفَرِ الْأَنْفِ الذَّاقَةِ . وَالْأَضْبَاطُ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ
وَاسمُ الْأَضْبَاطِ كَعْبٌ . وَبَنُو الْأَضْبَاطِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ هَذَا الْأَضْبَاطُ
الَّذِي ذَكَرَهُ . وَرَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَاطِ الْأَشْجَعِيُّ كَانَ مِنَ الْأَشَدِّاءِ عَلَى
الْأَسْرَاءِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ الْوَتِدَ : .

هَزَمَ الْوَلَاتِدُ رَأْسَهُ فَكَأَنَّهَا ... يَشْكُو إِسَارَ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَاطِ
وَالضَّابِطَةِ : لُغْبَةُ لَهُمْ وَهِيَ الْمَسَّةُ أَيْضاً وَالطَّرِيدَةُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّابِطُ : حَبْسُ الشَّيْءِ وَقَدْ ضَبَطَ عَلَيْهِ . وَضَبَطَ
الرَّجُلُ كَفَرَحٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَلَبِؤَةُ ضَبِطَاءُ وَنَاقَةُ ضَبِطَاءُ وَمِنْ
الْأَوْسَلِ قَوْلُ الْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ : .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ... ضَبِطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ
مَقْرُوبِ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبِؤَةِ الضَّابِطَاءِ
نَزَقاً وَخِفَّةً . وَمِنْ الثَّنَانِي قَوْلُ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً : .
عُذَّافِرَةَ ضَبِطَاءَ تَخْذِي كَأَنَّهَا ... فَذِيقُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامِ
السَّوَارِحَا وَضَبِطَهُ وَجَعٌ : أَخَذَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَعِيرُ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ
عَلَى الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفُلَانٌ لَا يَضْبِطُ
عَمَلَهُ أَيْ لَا يَقُومُ بِمَا فُوضَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ لَا يَضْبِطُ قِرَاءَتَهُ
أَيْ لَا يُحْسِنُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ : كِتَابٌ مَضْبُوطٌ إِذَا أُصْلِحَ خِلَالُهُ .
وَالضَّابِطَةُ : الْمَسْكَةُ . وَالْقَاعِدَةُ جَمْعُهُ ضَوَابِطُ . وَرَجُلٌ ضَابِطٌ
لِلْأُمُورِ : كَثِيرُ الْحِفْظِ لَهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " هُوَ أَضْبَاطٌ مِنَ الْأَعْمَى " .
ض ب ع ط .

الضَّابِعُ طَى كَحَبِذِطَى وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَمَعْنَاهُ : الْأَحْمَقُ .
ض ب غ ط .

كالتَّصْبِغِ طَى بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ . وَهَذَا يَنْدَبِغِي كَتَبِيهِ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّ
 الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ وَمَا يُفْزَعُ بِهِ الصَّبِيَّ ج : ضَبَاغِي ط وَيُقَالُ :
 اسْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الصَّبِغُ طَى رُوِيَ بِالْوَجْهِ يَنْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّبِغُ طَى
 لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ :

" وَزَوَّجُهَا زَوَّزَكَ زَوَّزَى .

" يَفْزَعُ إِنْ فُزَّعَ بِالصَّبِغِ طَى وَالْأَلْفُ فِي الصَّبِغِ طَى لِلْإِلْحَاقِ كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :
 " وَبَعَلُّهَا زَوَّزَكَ زَوَّزَى .

" يَخْضِفُ إِنْ خُوفٌ بِالصَّبِغِ طَى وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ
 بُزُرْجٍ : مَا أَعْطَيْتَنِي إِلَّا الصَّبِغِ طَى مُرْسَلَةً فَأَنْثَتْ وَقَالَ : أَيْ
 الْبَاطِلَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّبِغِ طَى : فَرْاعَةُ الزَّرْعِ . وَيُرْوَى :
 بِالصَّبِغِ طَى بكَسْرِ الضَّادِ وَالْبَاءِ وَعَزَاهُ شَيْخُنَا لِأَبِي حَيَّانٍ .
 ض ب ن ط .

الصَّبِغِ طَى كَحَبِغِ طَى كَتَبِيهِ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
 الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ض ب ط فَقَالَ :
 وَالصَّبِغِ طَى هُوَ : الْقَوِيُّ وَالذُّونُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرٍ جَلٍ
 وَأَنْزَهُ تَبِعَ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الرُّبَاعِيِّ فَقَالَ : هُوَ الْقَوِيُّ
 الْغَلِيظُ أَيْ الشَّدِيدُ . وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ فِي الْمَحَلَّاتِ .
 ض ر ط